

صاحب الجلالة يعين واليا لبنك المغرب

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بالصخيرات النوالي السابق لبنك المغرب السيد احمد بناني . وقد خاطبه جلالة الملك برسالة سامية تلاها مستشار صاحب الجلالة السيد احمد بن سودة هذا نصها :

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه

الطابع الشريف ، وبداخله (الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن ، الله وليه ومولاه)

السيد احمد بناني . . امنك الله ورعاك ، وسلام عليك ورحمة الله .

وبعد يطيب لجنابنا الشريف وانت تترك مهام والي بنك المغرب ان نخاطبك منوهين بما تحليت به خلال ممارستك مسؤولياتك من خصال الصدق والاخلاص ورعاية الامانة وما برهنت عليه من كفاءة ودراية وما التزمت به من حزم وعناية .

وان التجربة التي اكتسبتها بما مارسته في خدمة جنابنا الشريف من وظائف مختلفة لتؤهلك لتظل في مركز استشارتنا ولتبقى مشمولا برعايتنا ، فلتهنأ بسابغ عطفنا عليك يتلألأ ، ولتسعد بموصول رضانا عليك حالا ومستقبلا .

وفقك الله وسدد خطاك وعلى طريق الخير والصلاح ارشدك والسلام .

وحرر بالقصر الملكي بالرباط

في اليوم الرابع من ربيع الاول عام 1410 هجرية الموافق ليوم الخامس من شهر اكتوبر سنة 1989 ميلادية .

كما توجه جلالة الملك الى السيد بناني بكلمة جاء فيها :

«اعلم انك منذ الان عضو في المجلس الاقتصادي الاستشاري الخاص بنا لتتبع سير الاقتصاد وبالاخص التشغيل والاستثمارات وذلك حتى نبقى كما قلنا لك في الرسالة دائما نستعين باستشارتك وبارائك» .

وبعد ذلك استقبل صاحب الجلالة السيد محمد السقاط الامين العام لاتحاد المغرب العربي وعينه جلالته اضافة الى مهامه ، واليا لبنك المغرب ، وخاطبه العاهل الكريم قائلا :

السيد السقاط . . اقتضى نظرنا ومصلحة البلاد ان نعينك واليا للبنك المركزي . وذلك دون ان يمنعك ذلك من مزاولة اشغالك ومهامك كامين عام لاتحاد المغرب العربي . وقد تطول الاسباب لو اردنا ان نعدها والتي دفعتنا الى هذا الاختيار .

اريد ان اؤكد على شيء واحد ، وهو انه لم تمر قبلك في بنك المغرب الا شخصيات محترمة ومعروفة بنزاهتها بدءا من السيد محمد الزغاري رحمه الله ومن بعده ادريس السلاوي ثم جاء مولاي الحسن بن المهدي رحمه الله ومن بعده السيد بناني .

اريدك ان تكون في مستوى من سبقوك ولي اليقين بان هذا المستوى سيستمر معك .



فتحمل مسؤوليتك من الان وفي اقرب وقت، وحاول اكثر ما يمكن ان تعمل بالترقية كاساس للعناصر البشرية العاملة بالبنك. فبنك المغرب ولله الحمد، يتوفر على ادمغة مهمة جدا على شباب مقتدر، فعليك اذن ان تقوم بدورين هما تسيير البنك المركزي وتكوين العنصر البشري الذي ظل وسيظل عنصر الثروة المغربية حالا ومستقبلا.

اعانك الله ووفقك لما فيه الخير.

22 ربيع الاول 1410 (23 اكتوبر 1989)